



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

شرح الأحاديث القدسية باب السؤال عن النعيم يوم القيامة

ح 68 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
باب السؤال عن النعيم يوم القيامة. يعني اذا نعمت في الدنيا ستسأل عن هذا النعيم في الاخرة
قال الترمذي بسنده اورد بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه يوم
القيامة يعني العبد من النعيم يعني العبد من النعيم ان يقال له الم نصح لك
اسمك ونرويك من الماء البارد الم نصح لك جسمك؟ ونرويك من البارد في الباب ويرد لزاما لانه في هذا الباب. السؤال عن النعيم
قول الله تعالى ثم لتسألن على ان اللام هي اللام الموطئة للقسم كأنه قال والله لتسألن يومئذ عن
النعيم اخرج مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر
وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قال الجوع يا
رسول الله يعني يعني الجوع اخرجنا. قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتي رجلا من الانصار
فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا. هل يجوز للمرأة ان
للرجل مرحبا واهلا فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا يجوز للمرأة ان تقول مثل هذا اذا كانت الفتنة مأمونة. ويجوز للرجل ان يقولها
للمرأة اذا كانت الفتنة مأمونة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان في موقف انتم قد تتعجبون منه ويغتسل وفاضمة ابنته
تستره

وقفة تستره. تستره بستارة فجاءت ام هانئ سلمت. فقال النبي رد النبي قال من هذه؟ قالت ام هانئ قال مرحبا بام هانئ. مع ان
النبي كان قد تقدم لخطبتها. فقالت يا رسول الله اني كبرت
ولي عيال فاني عليها قائلا خير نساء ركن الابل احناه على ولد في صغره. وارعاه لزوجته تنفيذا خير النساء ان ركن الابل صالح نساء
قريش. احناه على ولد في صغره وارعاه لزوج في ذات
فاذا كانت الفتنة مأمونة جاز. لكن اذا وجدت الفتنة فما المستند؟ ما المستند للمنع اذا وجدت الفتنة؟ والله يحب الفساد. والله لا يحب
الفساد قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ استفدنا ان صوت المرأة ليس
اسعارها في كل الاحوال. لان ابو بكر مع الرسول وعمر مع الرسول فسمع صوت المرأة والنبي يسألها وهي تجيب قال موسى ما
خطبكما؟ قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء. قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. كلمت اسماء بنت عميس عمر بن الخطاب رضي الله عنه. مرحبا امي هانئ
الى غير ذلك من النصوص. قال اين فلان؟ قال الذهب يستعذب لنا من الماء
الحمد لله اننا في نعم هو كان يخرج يبحس عن مكان يأتي منه ببعض بعض الماء العذب. ينزر اي بئر من الابار تقرض ما لا ماء من اي
واحد عنده قربة فيها شوية مائة باردين انت الحمد لله الان الحمد لله. الحمد لله. قال
قال الذهب يستعجب لنا من الماء ان جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله نعمة ان
يدخل بيته رسول الله. قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيفا من
في الرواية الاخرى على وجه الارض ما احد اليوم اكرم اضيفا مني قال فانطلق جاءهم بعذق فيه بسر يعني تمر آآ بص تمر الاصفر
مرتب شعبان ورطب كلها فصيلة التمر. لكن الرطب بلحة صفراء نصفها بني
طيب نعم صفراء طيبة والتمر اليابس الناشف شوي وآآ والرطب التي غلب عليها الاستواء كالبلح الامهات في بلادنا ونحو ذلك فقال
كلوا من هذه. واخذ المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والحلوب يعني لا تذبح لنا شاة تحلب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق. كان مبذر ولا مش مبذر يعني لما ذبح شاة
للسول هل هو مبذر؟ وابراهيم لما عجل ثمين مبذر؟ اقول لك كرم كرم في حدود
ان كان في المقدور ان تكرم الاضياف فاكرمهم. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمينا لنبه على هذا من اجل ان هناك حديث آآ فيه علة
نهى عن التكلف للضيف. فليراجع من ناحية الاعلانات فبه علة
وسلمان الفارسي له قول في هذا الصدد ايضا يكاد يوافق الحديث. لكن عندنا نصوص محكمات اقوى من هذا اقوى من هذا في الباب

في المقابل مسل فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين وهو لا يعرفهم. يعني ابراهيم لم يكن يعرف لم يكن يعرف الاضياف ومع ذلك ذهب الى ال جاء بعجل سمين فقربوا اليه قال الا تأكلون والانصاري اتى للرسول بشاة فاذا كان في الاستطاعة فعل وان لم يكن في الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها معزرة قال اياك والحلوب يعني لا تذبح شاة حلوبا. اذا ما دام في الوسع والرجل اراد ان يكرم النبي فليس فلم يقل له النبي لا تفعل شاة لا تذبح انما قال فقط احترز من ماذا اياك والحل. وانت ازا رحت لواحد ويجي يدبح لك دجاجة من على السطح قل له اياك والبياضة. لان البياضة حينئذ لها قيمة وفي وسط اهلها يعني الدجاجة البياضة في في البيت الذي حالته يعني تعبانة به الدجاجة البياضة لها لها قيمة فالرسول قال اياك والحلول. فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العزق. وشربوا فلما شبعوا ورووا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده هذا الشاهد لتسألن عن هذا يوم القيامة يقسم الرسول لابي بكر وعمر انهما سيسألان عن النعيم يوم القيامة رزقكم من بيوتكم الجوع. ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. فلنقدم لنعم الله شكرا حتى اذا سألنا ربنا قل يا رب شكرناك. يعني نحن الان الحمد لله كلنا يشرب ماء عزب. لا هذا صعب عند الصحابة رضي الله عنهم صعب ان يتحصل على ماء عزب ولعله مر بكم قصة قصة في سبب نزول قيس ابن صرمة بسبب نزول انا بشيرهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا لما جاء قيس بن صرمة الى زوجته وهو صائم ونام قالت لزوجتها هل عندكم وقت الفطور قبل ان ينزل قوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر كان الرجل يصوم اذا حل جاء وقت المغرب يفطر لكن يفطر لا لا يستمر يأكل للفجر براحتة لأ الى ان ينام انما بعد المغرب بساعة مثلا واستيقظ ليس له ان يأكل فكان امد الفطر الى النوم فجاء قيس بن صرمة الانصاري الى زوجته وهو صائم بعد عمل ومجهود جاء المغرب قال هل عندكم طعام؟ قالت لا قال ان عندكم شراب اشرب؟ قالت لا. ولكن اذهب ابحس لك عن طعام او شراب. البيت فاضي تماما. فنام فلما جاءت ورأته نائما قالت خيبة لك لانك لن تأكل الا غدا المغرب فقام من نومه وبعد ما اكل ودخل الصبح ما اكل الى الظهر اغمي عليه من شدة الجوع فنزلت الاية الا وهي قوله تعالى والان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فرحوا بها فرحا شديدا لان رخص لهم ان يأكلوا ويشربوا حتى الفجر. فالشاهد من هذا ان كان المأكول عندهم ضعيف. لم يكن كاكلنا الان تاكل فول وطعمية وزيت وكل في خبز موجود فل موجود المستوى الادنى بطاطس موجودة طماطم موجودة هذا الحد الادنى تقريبا للناس لكن احيانا الناس عندهم صنف واحزاب الخليل الى اسماعيل يزوره في مكة ما وجده وجد امرأته. قال لها كيف عاشور ما طعامكم؟ قالت الخبز والماء. اللحم والماء لم يكن هناك خبز. يعني من اين يأتون بالخبز ليست مكة بارض زرع ولا يفد اليها الناس الا اندر من النادر وليس عندهم ابار تسقي ارضا انا اللحم والماء يخرج يصطاد او يرى الغنم ويأتي بشيء من اللحم. بس هذا طعامهم ليس لهم طعام. هذا الغالب السعودي الاعظم من الطعام. الخبز اللحم والماء. ياكل لحم وبيشرب مية فقط هذا الموضوع كما قال علي كانوا يبعرون بعرا وانتم تخلطون خلطا. يعني عند قضاء الحاجة ان ثبت الاثر الى علي انهم كانوا يقضون الحاجة مثل البعض بعرا الابل وبعر من ييوسة الطعام من ييوسة الطعام. اما انتم اسهال مستمر يعني علي يقول ذلك. تسلطون سلطا كما يقال بهذا القدر يجتزئ سائلا الله ان يعلننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته وفينا فائدة ان المرأة في بعض طرق الحديث قالت هلموا فادخلوا فدخلوا فاستفيد منه جواز دخول اكثر من شخص البيت في غياب رب البيت اذا كانت المرأة تعلم ان رب البيت لا يكره ذلك وما دامت الخلوة منتفية والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين